رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

مقتل أبي جهل في يوم بدر | الحديث 581 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى عن التيمي عن انس عندنا هنا صرح بالتحديث وفي نسخة قال حدثنا يحيى عن التيمي او حدثنا التيمي حدثنا التيمي هنا في النسخة العنعنة وهنا بالتصريح - 00:00:00

حدثنا اللي عندنا حدثنا حدثنا ابو يحيى بن سعيد له عناية حدثنا ولا يضر عنعنة يحيى يعني في رتبة السماع رحمه الله لا يضر نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى حدثنا التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

يوم بدر من ينظر من ينظر ما فعل ابو جهل انطلق ابن مسعود فوجد ابني قد ضرباه حتى برد واخذ بلحيته فقال انت ابو جهل؟ فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه - 00:00:52

ثم نأتي بالرواية الاخرى يا شيخ عندك رواية ثانية؟ اي نعم ثم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل قال فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برك. قال فاخذ وقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه. والاولى حتى برد برد وهنا برد - 00:01:27

طيب هذي المفسرة طيب تحدثنا لا هذا عن طريق هذا سليمان ابن التيمي وابنه معمر ابن سليمان نعم نعم هذاك معمر ابن سليمان هذا المعتمر بن سليمان التيمي وهو من رجالها شيخين حدثنا التيمي سليمان - 00:01:48

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فلينظر ما فعل ابو جهل. وهذا الحديث متفق عليه وجاء ايضا رواه البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه انه جاء فوجد ابا جهل - 00:02:27

وهو شبه الميت مقتول فقال هل اعمد من رجل قتله قومه الاعمد من رجل قتله قومه اعمد يعني اهلك من عمد البعير واذا اصاب سنامه ورم فانه اذا وظع عليه الشيء او صعد عليه او - 00:02:50

ينتشر فيقتله. فالمعنى هل اشد هلاك ممن قتله قومه؟ يريد ذلك يسمي نفسه. قال من ينظر ما فعل ابو جهل وفيه الفرح بموت ائمة الكفر وصناديد الكفر كما وقع لهذه الكفر يوم بدر - 00:03:19

منهم ابو جهل فانطلق ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهدني رضي الله عنه وجد ابني عثراء وذكر بعض العلماء ان ابن مسعود قدرا كان ابو جهل يهدده وكان يقول لاقتلنك هذا قبل الهجرة في مكة - 00:03:41

فقال ابن مسعود ما معناه؟ انه يقتله وانه قد رأى رؤيا وانه رأى في يده وهي الثمرة الكبيرة من الحنظل الحنظل حدجة قال وظعتها بين كتفيك اولها انه يقتله وانه يضع رأسه بين رجليه - 00:04:06

وكذلك وقع يوم بدر وانه قتله يعني اجهز عليه قد قتل وليس به شيء من انما يتكلم فتم ما عليه عبد الله ابن مسعود فصعد على صدره جاء في رواية في السيرة وانه قال آآ لقد - 00:04:35

صعبا يا رويعي الغنم لا تثبت لكن تحقق ما آآ رأى ان صدقة هذه الرؤيا وكذلك ايضا في هذه الرواية انه اخذ بلحيته فقال انت ابو جهل. قال من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجد ابني عفراء. ابني عفراء هو معاذ ومعوذ - 00:04:55

قيل انهم ابن عفراواحي وهو معاذ ابن عفراء او معوذ بن عفراء اما الثاني فهو معاذ ابن عمرو ابن الجموح معاذ ابن عمرو ابن الجموح.

وقيل انه من باب التغريب قيل ابني عفراء. قد ضرباه حتى برد - 00:05:24
هذي رواية الصحيحين حتى برد واضح انه قد هلك وقد يشكل عليها انه تكلم فاذا كان قد هلك كيف تكلم؟ ولذا في رواية مسلم والرواية الاخرى التي بعد ذلك عند احمد - 00:05:47
طريق ابن ابي عدي عندك عن ابن ابي عدي؟ ايه نعم من طريق ابن ابي عدي. ايه. عن سليمان عن انس. نعم. حتى برك حتى بركة يعني انه سقط. ما قال مات. لكن وين في الصحيحين؟ كما قال الحافظ رحمه الله. ليس المعنى حتى ورد انه هلك انه نزله منزلة الميت - 00:06:03
بما يؤول اليه وان حركة مثل حركة المذبوح فهو حكم حكم الميت ولهذا يعني لو اذا وقع للميت شيء من هذا لا يأخذ احكام الحي اه ما دام ان حركة من حركة الميت او حركة المذبوح فلهذا حتى برد وحتى برك. رواية - 00:06:29
يفسر احدهما الاخر. فالمعنى انه بركة وسقط وصل الى حال يشبه حال الميت لكنه يمكن ان يتكلم قال انت واخذ بلحيته فقال انت ابو جهل على سبيل التحقيق على سبيل التحقير. وفي رواية في الصحيحين انت - 00:06:53
ابا جهل ابا جهل على جاء بها منصوبة لكن الرواية الجارية على العربية انت ابو جهل مبتدأ وخبر. منهم من وجه رواية النصب هنا على طريقة بعضها العرب وهو يزامل - 00:07:18
تم الزامه اه في الاسماء اللاف في جميع الاحوال حال النصب والجر ان اباها واباها اباها ما قال وابى قد بلغ في البيت غايتها وقيل ان قوله انت ابا جهل انت المسمى - 00:07:38
او انت اعني ابا جهل ونقل الحافظ رحمه الله عن بعض الشهور لاحظ ان الداودي قال انت ابا جهل لحن تحقيرا له تحقيرا له قال وما ابعد ما قال وما ابعد ما قال - 00:07:59
قال انت ابو جهل يا ابا جلة وكذلك انت ياه بس فيها تكلف يعني ممكن على سبيل النداء يا ابا لان يا للبعيد اه الان للقريب ويا للمتوسط ايا للبعيد يمكن ان يقال مثلا يا - 00:08:20
على سبيل البعيد. مع انه مجاور له وقريب منه. يا ابا جهل على هذا الوجه يعني وبالجملة الرواية عندنا هنا انت ابو جهل جارية عن الوجه المعروف يعني. انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه - 00:08:51
قتله قومه فوق رجل يعني وانه لا عيب عليه في ذلك وانه قتله قومه حينما جاء جاءوا به الى هذا المكان مع الذي قتله ابن عفراء وهم من الانصار او قتله قومه - 00:09:13
الحديث هذا كما تقدم في الصحيحين عن انس وفي صحيح البخاري آآ مختصرا عن عبد الله ابن مسعود وجاء في رواية عند احمد انه عليه الصلاة والسلام ارسل ابن مسعود - 00:09:37
كلمه ثم قتله وحز رأسه ثم جاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو جهل او هذا ابو الغنم. قال كان هذا فرعون هذه الامة. كان هذا فرعون هذه الامة وهذا من طريق ابي عبيدة - 00:09:54
عن ابيه عبد المسعود وهو على المشهور لم يسمع منه الا على طريقة بعض الحفاظ يعقوب بن سفيان ما معناه اشار الى انه سمع من اهل بيته وعلى طريقتين شيخ الاسلام رحمه الله ايضا يجري هذا ما جرى - 00:10:16
الموصول وذكر هذا في كلام الله في بعض الاساليب تشبه هذا رحمه الله. نعم - 00:10:36